المعلومات من حيث انها موصلة ومحمولاتها اعراضه ذاتية ليتوسل بتلك
القضايا الى معرفة تلك الاحوال المقصودة واستخراجها الى العقل عند
مامس الحاجة اليها فجاء المنطق قوانينه متعلقة بالاكتساب
يعرف منها صحة الافكار الجزئية الواردة المنكرة الناظر
فكل فكر لا يتزن بهذا الميزان فهو فاسد العيار وبهذا الا
عتبار ايضا يسمى هذا العلم ميزانا فالمنطق وان وصفت
آلة للعلوم الحكمية لكن لا يخفى الحاجة اليه ولا اختصاص لها
في نفسها بعلم دون علم كيف ما من علم الا وافتقاره اليه
بين لا يدفع وملكه [illegible] لا ينفتح باب بعض العلوم الا بعد اذ
ما من مطلوب الا وقد يحتاج في تحصيله على وجه الصواب الى استعمال
المنطق فان وقع بدونه فرصة من غير رام ومن ههنا
تطابقت الآراء وتعاضدت العقول والاهواء الى ان
تعلم المنطق فرض على كل مسلم والفكر عند المتقدمين
مجموع الحركتين وحركة من المطلوب المشعور به بكونه المعقولات
لتحصيل مبادي مناسبة ونهايتها حصول المبادي و
حركة من المبادي الى المطلوب بترتيب تلك المبادي و
نهايتها حصول المطلوب وعند المتأخرين الترتيب اللازم
للحركة الثانية لكن ذهب الامام الرازي ان الفكر هو الامور
المترتبة لكن المحول لم يتلقوه بالقبول وان وافق الفوز
باشتمال التعريف على العلل الاربع فللفكر مادة هي الامور المعلومة
وصورة هي الهيئة الاجتماعية الحاصلة لتلك الامور وصحة

استلزامه

والخلف [illegible] استلزامه للمطلوب وهو منوط بصحة المادة
والصورة معا اذ لو فسدتا او فسدت احديهما فسد
الفكر ولم يستلزم المطلوب وصحة المادة كونها مناسبة وصحة
الصورة كونها جامعة للشرايط المعتبرة في باب الايصال
والمتكفل لتحصيل هذا الامر الخطير كما ينبغي بالقياس الى
الزكي والغبي انما هو هذا الفن طوبى لمن له فيه حظ
اوفى ويد طولى اللهم اجعلنا من الراسخين فيه
واجعله لنا ذريعة لنيل الآمال وكافة مطالبنا
ولما تقرر فيما بين القوم ان بيان غاية العلم و
بيان موضوعه بيانا كافيا الى معرفته برسمه اراد الشارح
ان يشير الى ان رسمه ايضا قد يكون مبينا لموضوعه
موضوعه وغايته فقال فاندرج في التعريف الاول
الكاين باعتبار الجهة الوحدة الذاتية معرفة الموضوع
على المذهبين اي التصريح بموضوعية موضوع المنطق
حيث حصل من التعريف معرفة هي ان المعلومات
او المعقولات الثانية ما يبحث عن عوارضه الذاتية
ولنا معرفة من الخارج هي ان ما يبحث في العلم عن عوارضه
الذاتية فهو موضوع ذلك العلم فيحصل من هاتين المقدمتين
التصريح بموضوعية الموضوع المنطقي اي التصريح
بان المعلومات او المعقولات الثانية موضوع المنطق او
موضوع المنطق المعلومات او المعقولات الثانية فالموضع

Copyright © King Saud University